

كيري: الملك السعودي عبد الله بن عبدالعزيز .. طلب منا قصف إيران

قال وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري خلال جلسة في مؤتمر الأمن بميونخ في ألمانيا، إن الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز طلب أن تقصف الولايات المتحدة إيران.

وأضاف كيري أن الملك عبد الله قال له شخصيا "إن الشيء الوحيد الذي تفعله مع إيران هو ضربها"، مشيرا إلى أن ذلك يعود إلى سبتمبر/أيلول 2013 إثر تصاعد القلق لدى عدد من دول المنطقة تجاه برنامج إيران النووي.

وذكر كيري في كلمته بمؤتمر ميونيخ أن واشنطن ردت حينها بأن طهران بدأت تخصيب الوقود النووي بالفعل، وأن الضربة العسكرية لن توقف هذا التطوير، لافتا في الوقت نفسه إلى أن الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك هو الآخر طالبه في الفترة نفسها بضرب إيران حين كانت الأخيرة على بعد شهرين من استكمال دورة الوقود النووي.

وكان كيري - بوصفه وزير خارجية الولايات المتحدة في الولاية الرئاسية الثانية لباراك أوباما - أحد

الأطراف التي سهرت على صياغة الاتفاق النووي بين إيران وما يعرف بدول "5+1" (أميركا وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا) واعتماده في يوليو/تموز 2015، لتنظيم رفع العقوبات المفروضة على طهران منذ عقود مقابل منعها من تطوير برنامجها النووي.

يذكر أن الرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب يسعى باتجاه تعديل الاتفاق المذكور -وهي الرغبة نفسها لدى إسرائيل- طبقا لوعوده في حملته الانتخابية.

وأعطى ترمب منتصف يناير/كانون الثاني الماضي أربعة أشهر للأوروبيين من أجل العمل على تشديد مضمون الاتفاق باتفاق مكمل لا يزال غير واضح المعالم. لكن الأوروبيين رفضوا ذلك بشكل قاطع على غرار الدول الأخرى الموقعة مثل إيران والصين وروسيا.